

يبعض ، ويكتنف معالم الطريق ظلام أو ضباب ، وتجيط بأركانه أشباح
المخلط والالتباس . نقول حتى لا يكون عصر البعثة النبوية ضائعاً تائماً في
الفترة الأدبية الجاهلية — وتبنى على ذلك أحكام في الأدب غير ما تكون
الأحكام — بالرغم مما اكتنف ذلك العصر من ظروف وملابسات تشمل
جميع جوانب الحياة — من أجل ذلك إذن ينبغي أن ننظر في تقسيم العصور
الأدبية على هدى من نظرات بعض المؤرخين في الأدب العربي سواء اختلفت
فيها بينها أو اتفقت الآراء .